@ 139 @ ناهض سيرة المؤيد له ، ومن نظمه ملغزا في رمان وقد أهداه للصدر الأدمي : % (أمولاي ما اسم إن حذفت أخيره % بقلب أطعناه وبان لك البشر) % % (ومصدره أن مبتداه حذفته % حرام وفي معكوس ذا رفع الحجر) % % (ومن طرفيه أن حلا ورده حلا % على أن فيه السمهري له وفر) % % (وها هو فاقصد مثل نصف حروفه % وباقيه إن طاب التفكر يا حبر) % % (ويشبهه مستحسن وهو بارز % ولا سيما إن كان يبرزه الصدر) % % (فلا زلت خمولا على هامة العلى % وضدك موضوعا ويصحبه الخسر) % وقد بالغ العيني في الحط عليه في غير موضع من تاريخه وكذا في ترجمته وقال المقريزي) .

في عقوده إنه كان شديدا على أعدائه مبالغا في نفع أصحابه وأصدقائه يتوقد ذكاء ويستحضر محفوظاته الفقهية والأدبية مع بعد عهده عن الاشتغال بالعلم واستغراق زمنه في الخدمة السلطانية نهارا ومنادمته ليلا ولطف معاشرته وحسن مذاكرته وغزارة مروءة صحبته سنين ونالني منه نفع وخير كثير ، وأنشد من نظمه أشياء وقال إن المؤيد أخذ من تركته قريبا من مائة ألف دينار وولى ابنه كمال الدين . .

351 محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان البدر بن البدر البعلي الشافعي ويعرف بابن قندش بفتح القاف ثم نون بعدها مهملة مفتوحة ثم معجمة . / ولد قبيل التسعين وسبعمائة بيسير ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن غازي الحنبلي واشتغل بالفقه عند الشرف بن السقيف وسمع البخاري على أبي الفرج بن الزعبوب وجلس بحوانيت الشهود ثم أعرض عن ذلك ولقيته ببعلبك فقرأ عليه المائة لابن تيمية وكان خيرا منور الشيبة محمود الطريقة . .

مات قريب الستين ظنا . .

352 محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن الفخر والونائي ثم المصري الخانكي الشافعي ويعرف بالونائي . / ولد على رأس القرن إما في سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث بونا من الصعيد وتحول منها إلى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والسخاوية في متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتخليص وعرض على جماعة كثيرين فممن أجازه منهم العز بن جماعة والولي العراقي وأبو هريرة بن النقاش والشمس البرماوي والبيجوري وشيخنا والزين القمني وابن المحمرة والأمين الطرابلسي وقاريء الهداية واشتغل بمصر عند قريبه السراج عمر الونائي وبالقاهرة عند البرهانين البيجوري والأبناسي والبرماوي وسمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له ابن الجزري